تصورات ـ أنا متكونة –(الايجابية والسلبية)وعلاقتها بالكمال القسري لدى طلبة الجامعة

م. د. ثائر فاضل الدباغ /جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية

مستخلص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال التالي: هل يجبر طلبة المتفوقين أنفسهم للوصول إلى الكمال بشكلٍ قسري ؟ وما مستوى الكمال القسري الذي يمكن يصلوا إليه؟ وما مدى علاقة كل من الكمال القسري بتصورات (أنا متكونة) حول في المواقف الايجابية منها Positive والسلبية أيضا Negative ؟ وبتطبيق ذلك على عينة مكونة من (200) طالب وطالبة اختيروا على وفق أمرين : (الرغبة الشخصية وحسب تقديرات الأساتذة و وحسب الربع الاول من الاوائل لكل قسم اي يمثلون 15% منهم كما استعمل في البحث أداتا تمثلت مقياس (أنا متكونة) و الثاني المقياس الكمال القسري. توصل البحث للنتائج التالية: تؤدي العينة انا المتكونة بكل جوانبها الايجابية والسلبية بطلبة المتفوقين والاناث هن اكثر نسبة في انا المتكونة و العينة تجبر نفسها للسعي نحو الكمال والذكور هم اكثر نسبة .

الفصل الأول : التعريف بالبحث

1-مشكلة البحث The Problem of the Research

تمر مرحلة الشباب في الجامعة البعض من المشكلات جعلت التعليم ميدانا للكثير من الدراسات التي تناولت مشكلات الطلبة والظواهر السلوكية المختلفة. (هجرس، 1989: 60)، وإن أي عمل حضاري أو ثقافي أو تنموي يروم رفعة أمة من الأمم لابد أن يعتمد على الفكر والجهد الإنساني لتسخير الثروات الطبيعية والإمكانات المادية لخدمة الإنسان. من هذا المنطلق ظهر الاهتمام بالفئات غير العادية واحتل موضوع المتفوقين اهتماما متزايداً في عدد كبير من دول العالم لانه يعد ثروة وطنية وقومية لما يمكن أن يسهم في مستقبل وطنه وأمته. (المعايطة والبواليز، 2000: 5). فالطالب الجامعي وهو يعيش عملية التفاعل بالجامعة. تبرز امامه بعض المواقف ويواجه مشكلات تستدعي منه ان يجد لها حلا يسهل عملية التفاعل (حسين، 2000: 144) والتي تهتم بالمواقف Positive والأخرى Negative ومدى تأثيرها في صورة موقف الشخص حيال التأثيرات التي تعتريه والذي تعيشه الشخصية الإنسانية (اليعقوبي ،2011: 1). فقد أشار (الدهوي 2013) على شريحة من الطلبة المتفوقين عبر مثابرتهم المتزايدة، وتنافسهم ، إنما يسعون إلى تحقيق التكامل في شخصياتهم ، وفي ما يقدمونه من الأعمال على صعيد الحياة بعامة ، وعلى صعيد حياتهم الدراسية بخاصة ، وعلى ما يبدو من سلوك هؤلاء الطلبة الظاهر ، أنهم يدفعون بأنفسهم عبر بذل أقصى ما يستطيعون بذل قصارى جهدهم لتحقيق السعي نحو الكمال ، ويعدون ذلك جزءاً من ذواتهم. (الدهوي ،2013: 3)، و أشارت ايضاً دراسة (Martin,2003) أن هؤلاء الطلبة يبنون قيمتهم كلياً على تميزهم الأكاديمي ، وهم يشعرون بالخطر إذا قدموا عملاً قد يكون اقل من المستوى المطلوب الذي يحقق لهم الإمتياز والتفوق ، فضلاً عن ذلك فأنهم يشعرون بالاحباط والحصول على درجات متدنية ، قد تسبب لهم الكثير من الإحراج أمام زملائهم واستاذتهم وأهاليهم أو شعورهم بالسعادة اذا حصلوا درجات عالية. (Martin,2003a,P.11) ، وبهذا يمرون حسب المواقف التي تعني بالشعور السعادة الايجابية والمواقف السلبية التي تعني بالحزن والهم ، وهم يرون أن السعي بإصرار إلى التفوق والإنجاز هو جزء من نزوعهم إلى التكامل وهو الضمان الوحيد للتميز وتجنب المواقف السلبيةPositive ، وأن أيّ إنجاز لهم لا يرقى إلى درجة الكمال ، من شأنه أن يعرضهم الى انتقادات الآخرين لهم، ويخفض ما يتلقونه من مديح وإشادة من قبل الأهل والمدرسين ، أو تعرضهم للمواقف الايجابية Negative التي تعزز من ثقتهم بنفسهم وتفوقهم الدراسي وسرعة الإنجاز للحصول على استحسان ، وقد يبدو السبب للنزوع إلى الكمال لدى هؤلاء الطلبة إذ أن بعض الطلبة يصممون على عدم ارتكاب أية أخطاء ، ويحاولون أن يكون أداءهم في مستوى الكمال لتحقيق النجاح ،

وأن الدافع الأســاس وراء ذلك هو فزعهم من ارتكاب الأخطاء، أو من الأداء الضــعيف ، أو من إثارة خيبة الأمل لدى ذويهم ، أو وصفهم بالطالب الغبي ، أو فشلهم في المنافسة مع أقرأنهم ، أو احساس يجعلهم بالصورة المستقبلية شيء له فائدة .

فإن مشــكلة البحث الحالي تتحدد بإيجاد اجابات منطقية لتســاؤلاته العلمية، وعلى وفق أهداف بحثه والتي يمكن ايجازها بالآتي : هل يجبر طلبة المتفوقين أنفسـهم للوصـول إلى الكمال بشـكلٍ قسـري ؟ وما مسـتوى الكمال القسـري الذي يمكن يصـلوا إليه؟ وما مدى علاقة كل من الكمال القسـري بتصـورات (أنا متكونة) حول في المواقف الايجابية منها Positive والسـلبية أيضـا Negative ؟ .

2-أهمية البحث Significance of the Research

ان المعرفة الواضـحة والدقيقة لحاجات الطلبة ومشـكلاتهم تعد عنصـرا اسـاسـيا من عناصـر العملية التربوية، اذ يسـاعد ذلك على معرفة كيفية مجابهة المشـكلات والظواهر السـلبية وتذليلها وحلها. (الحوري ، 2001 : 126) ،فالشـباب الجامعي المعاصـر يعيش على مفترق الطرق بين المراهقة المتأخرة ومرحلة الرشـد المبكرة وقفة حائرة لا يعرف موقعه من عالم الكبار و هذا التغيير في الانتماء من جماعة المراهقين إلى جماعة الراشـدين هو تغيير مفاجئ وانتقال إلى مرحلة جديدة مجهولة غير معروفة (طاهر ، 1990 : 76) وتعتبر التصـورات (أنا متكونة) من حيث وضـع صـورة معالم الشـخصـية ومن مقترحات المعرفة العلمية النفسـية بصـورتها الأولية وخاصـا للطالب الجامعي ، وكان من الأفضـل الاهتمام بتصـوراتها من اجل الكشـف عن صـوابها من خطئها من حيث مسـاعد الأشـخاص في تعريف الذاتي بصـور(أنا) الخاصـة بهم جراء تلك المواقف المحزنة والسعيدة على حد سواء .

ومن هذا يأتي البحث الحالي كمحاولة أولية في بيان فاعلية معرفة الأشخاص المتمثلين بالتفوق لدى طلبة الجامعة لتقصـي حلات المواقف الضـاغطة التي يمرون بها جراء تنافسـهم فيما بينهم نحو الكمـال ، حيث تؤكد دراسـة هولنجورث (Randy A. Sansone,2008)على الطلبـة المتفوقين عقلياً إلى الكمالية بوصـفها نزعة مصـحوبة بحدة إنفعالية تقود كثيراً من المتفوقين عقلياً إلى تحديد توقعات ، وآمال مرتفعة غير واقعية تجاه أنفسـهم ، وهي بذلك تعوق ذوي القدرة الفائقة في أعمالهم الأكاديمية وحياتهم بصـورة عامة (Randy A. Sansone,2008,p25)، ويرى (martin,2003) أن النزوع إلى الكمال له آثار ايجابية فهو يحفز الطالب من الداخل للعمل باتجاه الاتقان لما يقوم بـه من الأعمـال ونحو مزيد من النجـاح والتفوق (martin,2003a,P.256) ، وهنا قد يُعد النزوع إلى الكمال صـفة سلبية قد تعيق صـاحبها وتمنعه من النجاح الذي تؤهل تفوقه للحصـول عليه ، ومن ثم فإنَّ الحاجة لتحقيق الكمال في مثل هذه الحالات قد تؤدي إلى الشـعور بالقلق والاكتئاب وصـعوبة تكوين علاقات آمنة وسليمة ، ومن ثم إلى الاضـطراب وسـوء التكيف النفسي (Barker & Adkins,1995,P.175)

ومن ذلك تسـتوضـح للباحث الأهمية النظرية فيما ينتجه البحث من الإضـافة المعرفية حول تصـورات (أنا متكونة) كما إن الأهمية التطبيقية تسـتوضـح من خلال بناء وتطبيق مقياس تصورات - أنا متكونة – المقترحة وعلاقتها بالكمال القسري .

3- أهداف البحث Aim of the Research

يهدف البحث الحالي التعرف على الآتي:

1- مستوى تصورات لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة الكوفة.

2- الفروق ذات الدلالة الإحصـائية في مسـتوى تصـورات -أنا متكونة – لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة الكوفة تبعاً للجنس (ذكور –اناث).

3- الكمال القسري لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة الكوفة.

4- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الكمال القسري لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة الكوفة تبعاً للجنس (ذكور-اناث).

5- علاقة تصورات –انا المتكونة – بالكمال القسري لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة الكوفة.

6- الفرق في العلاقة بين انا المتكونة والكمال القسري لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة الكوفة تبعا لمتغير الجنس.

4-حدود البحث Limitation of the Research

يقتصر البحث الحالي على طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة الكوفة للربع الاول من الاوائل الذين يمثلون المتفوقين فقط من الأقسام الثلاثة من كلية التربية الأساسية (رياض الأطفال ، اللغة العربية ، القران الكريم والتربية الإسلامية) والذين حددوا من خلال الأقسام ولكلا الجنسين في محافظة النجف الاشرف وليست لديهم سنوات رسوب للدراسة الصباحية فقط (2015-2016).

5- تحديد المصطلحات Definition of terms

1-تصورات أنا متكونة Constituted Ego

أ-يعرفها (اليعقوبي ،2011)

السلوك الايجابي (A) لصورة (CE_A) أنا الايجابية والسلوك السلبي (B) لصورة (CE_B) أنا السلبية المشاهدة والمحسوسة للفرد حال تعرضه للمواقف السارة أو المزعجة والتي تعرب عن دور العقل المدبر في معالجتها وسبل العقل المبتكر في إنتاجيتها جراء الدفعات العقلية من مصدر الإلهام (اليعقوبي . 20111 : 24).

ب- تعريف النظري لـانا المتكونة-

عرف الباحث –انا المتكونة – الايجابية والسلبية بانها ((السلوك الايجابي (A) لصورة (CE_A) أنا الايجابية والسلوك السلبي (B) لصورة (CE_B) أنا السلبية الواضحة والتي يمكن التماسها للفرد حال تعرضه للمواقف السارة أو المزعجة مما تؤطر عن دور نشاط العقل المدبر في معالجتها وتحليلها في المواقف والخاص بالاشخاص الاسوياء مما يستدعي بذلك انهم يتمتعون بحالات متغايرة[1]))

ج-التعريف الإجرائي: يقاس إجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة على المقياس.

2-الكمال القسري Forced Perfection

أ-يعرفها (الدهوي،2013)

" سلوك يجبر فيه الطالب الموهوب نفسه بوضع المعايير العالية من الاداء و الكفاح من أجل الامتياز بغية الوصول إلى أعلى درجات التفوق والتميز في ما يقدمه من الأعمال ، و واجبات مدرسية ، والمنافسة مع الأقران ، والتخطيط و التنظيم ظناً منه أن الإصرار على طلب الكمال هو الضمان الوحيد لتميزه ، وتجاوز الاخطاء ، ورفض العيوب ، وتجنب الفشل ، والحصول على مزيد من المديح و الاطراء " . (الدهوي ،2013: 13).

[1]) وهذا ما اضافه الباحث على وفق التصورات التي اشريت من قبل صاحبها

ب- تعريف النظري الكمال القسري

عرف الباحث الكال القسري بانه ((حالة معينة يجبر فيه الطالب المتفوق ذاته في اقصى حالات من الاداء والتركيز من اجل تحقيق اعلى درجات التميز في ما يقدمه من الانجازات والمهام ، والتخطيط والتنظيم ، سعياً منه تحقيق الكمال لخيار تميزه ،وتقديمه العطاء العلمي ، وتجاوز الاخطاء ،ورفض العيوب ،والحصول على الاطراء والتشجيع المستمر))

ج-التعريف الإجرائي: يقاس إجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة على المقياس.

الفصل الثاني : الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة

-تصورات - أنا متكونة- المقترحة

جراء الإجراءات التجريبية[2] على العديد من السلوكيات التي مارسوها الأفراد – طلبة الجامعة من الذكور واناث – تم التوصل على نحو أولي إلى إن تصورات حول (أنا متكونة) Constituded Ego تتمثل في محددات الشخصية الإنسانية والتي تسمى بالفاعلية النفسية ونوضحها على النحو الأتي :

-الملهم الإلهي Efficiency of The Divine Inspired

إذ تعد وظيفة هذه الفاعلية منح القدرة في التدبير العقلي وهي قوة روحية تدبيرية تعمل على التغيرات المختلفة في أساليب تعقل الأحداث كما ورد في الآية الكريمة ﴿أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ ﴾[3] ومنه يمكن ملاحظة إن هناك قوتين لهذه الفاعلية النفسية هي (النور ومن ثم الهداية نحو هذا النور) التي لها الفاعلية الأولية في علاج المواقف التي يمر بها الأفراد (اليعقوبي،2012: 168).

- فاعلية الدفعة العقلية Efficiency of The Mentality Thrust

التي لها ارتباط وثيق بالفاعلية الأولى - الملهم الإلهي أو مصدر الإلهام – والتي تحكم بفاعليتها (أنا المتكونة) ولها صورة الإشارة أو الومض التي تتأتى للشخص بين الحين والآخر على وفق تلك الفاعلية – فاعلية الملهم الإلهي –

إن الدفعة العقلية صورة العناية الموقفية للملهم الإلهي اتجاه – أنا – لذا فهي تجددية بتجدد واقع الذي يحكم - أنا – فكلما اعترت – أنا – صورة للمواقف الاجتماعية وغيرها التي تضطرب العقل المدبر جاءت لتحكم من جديد لتحقيق صورة – أنا الجديد أنا متكونة جديدة – وبالتالي فهي أيضا متجهة وواقعية وذا حكمة لها صور متعددة وتدرك بأكثر من حل لمشكلة - أنا - لها مجموعة من الصفات منها :

a) السرعة – سرعة الوجود والماهية حول موقف – أنا -
b) المنطقية – بتعاملها وواقع – أنا - الحالية لتكوينها
c) الشمولية – لا تتعلق بموقف واحد الذي يعترض – أنا – مهما كانت حالته
d) الإحاطة - إشاراتها محيطة جراء شموليتها حكمتها وتتبدل تتجلى بالهيئة التي لها علاقة بالواقع الخاص بالإنسان وبالتالي فحضورها أنيق وليس حدا في وجودها . محكومة عند

---

[2] من خلال (الأستاذ الدكتور حيدر اليعقوبي)

[3] (الأنعام 91)

الإنســـان بالعقل ومتجهة نحو العقل المتدبر تؤثر في الضـــغوط الاجتماعية على – أنا - التي نلحظها في السلوك النفسي الإنساني (اليعقوبي،2012 :171).

ويضيف الباحث مكونا اخر:

تجددية الاثر : ويعنى به الســـلوك الذي يغلب على حالات - انا المتكونة – والذي يبدي من كل المجالات المنطقية في تجديد المواقف ، فالشـــخص مثلاً لايكون متجدداً من انا المتكونة من ناحية الابتكارية الا بوجود مواقف تستثير العقل المتدبر .

-فاعلية العقل المتدبر Efficiency of The Mastermind

هي التي يسقط على أحاسيسنا من سلوكيات الأفراد الآخرين جراء فاعلية - الدفعة العقلية – ذات المنشي فاعلية الملهم الإلهي – والتي لها ثنائية القطب قطب A الايجابي وقطب B السلبي

كما أنها قوة تدبيرية له صـــورة عصـــبية ميكانيكية ممنوحة على الدوام من قبل الملهم الإلهي بصورة القدرة والاتجاه (الدفعة المتعقلة) ومتأثرة بـــ (أنا) لها إمكانية التنظيم وتوجيه الأداء في حالتي الاتجاه وهو مصـــدر ضـــبط (أنا متكونة) في عاملين الأول (الملهم الإلهي) بالقدرة الممنوحة والمتجهة بصـــورة(الدفعة المتعقلة) وهي ســـمة تجددية والثاني بإرضـــاء واقع أنا(اليعقوبي،2012 :173-175).

- فاعلية العقل المبتكر Efficiency of The Creative Mind

وهي معتمد – فاعلية العقل المدبر – إلا إن من خصـوصـياتها الابتكار وتوسيع المعارف حول ما أنتجه العقل المدبر وإن الارتقاء بالعقل المبتكر ذا الدفعة المتعقلة – بالعقل المتدبر - دلالة على الإنتاجية المميزة لصـورة – أنا - وقد يكون فعالا أو يكون فعالا بحق سـواء باتجاهيه الايجابي أو السلبي لصـورة – أنا متكونة – الجديدة للشـخص الذي يسـعى لتكوينها في واقعه الاجتماعي . إن تجددية - العقل المبتكر- على الرغم من كونها فذة إلا أنها محدودة أيضا – بتدبيرات العقل المتدبر - ذلك الذي يجعلها في إطار التجددية والتغير . فالعقل المدبر ينتج الاتجاه ويأتي العقل المبتكر لإنتاجيته ليتلائم وتوافق صورة – أنا المتكونة – الايجابية منها أو السلبية .. بمعنى إن دور العقل المبتكر العمل على فاعلية التوافق أو للحصـــول على توافق اتجاه (الايجابي أو الســـلبي) للعقل المدبر . وبافتراض إن العقل المدبر سـعى لان يحقق – أنا ايجابية – التدبير في ممارسـة سـلوك الصـدق .. فان العقل المبتكر يعمل على إيجاد أفضـل مواقف صـور – أنا ايجابية – لمواقف هذا النوع من السلوك (اليعقوبي،2012 :178).

- فاعلية أنا متكونة Efficiency of The Constituted Ego

عند التحدث عن – أنا متكونة – فالإشـارة بذلك على النقيض من – أنا الأولى – فهي التي بداءت تسـتعمل العقل المتدبر والعقل ألابتكاري على أسـاس الدفعات العقلية من الملهم الإلهي للشـخص على وفق المبداء : (إن الزمن يسير جنبا إلى جنب حول حيز – أنا الآن) وهي على النقيض من – أنا الأولى – فهي التي بداءت تســتعمل العقل المتدبر والعقل ألابتكاري على أســاس الدفعات العقلية من الملهم الإلهي للشخص والتي يعني بها الحيز الجديد الذي يعيشـه الشـخص بحيث يكون ذلك الحيز مبعدا كل مسـتلزمات الحيز السـابق ويعطي للشـخص حيز جديد يسـمى – أنا – على اعتبار إن أي صورة من – أنا – لايمكن أن ترجعنا إلى حيز - أنا – سابقة لان الزمن يسير جنبا إلى جنب حول حيز – أنا الآن أو أنا في واقع أنا الآن – وهي صـورة تجددية بالنسـبة للشـخص عندما تحسن – أنا – الجديدة مستلزمات التفوق (اليعقوبي 2012: 181) والمبين في الشكل (1)

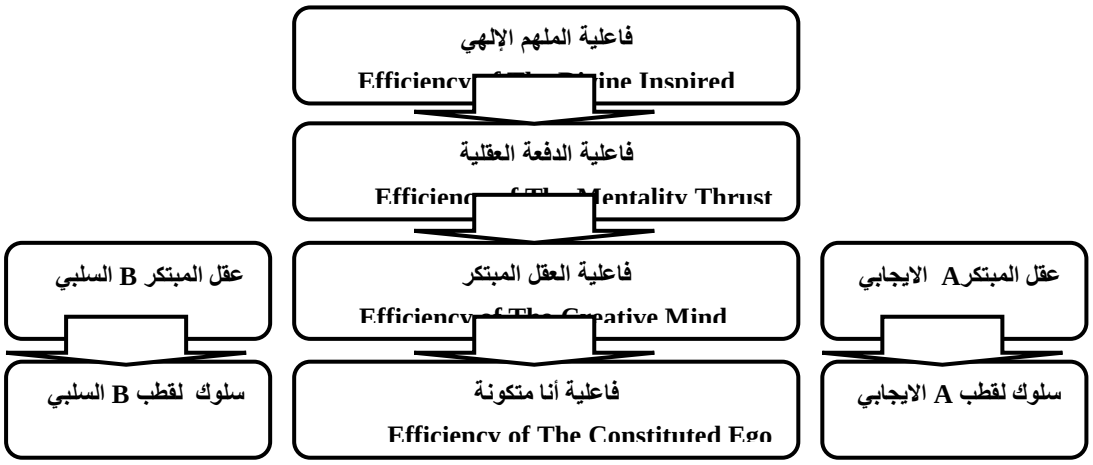

شكل

(1) تصورات – أنا متكونة – المقترحة

-السعي لتحقيق الكمال

يرى مارتن (Martin) ان السعي لتحقيق الكمال والنزوع امراً في غاية الصعوبة وبالغ التحقيق ، واذا استطاع الفرد الاقتراب من درجة الكمال فان ذلك سيكون على حساب امور اخرى ترتبط بحياته النفسية والاجتماعية ، ويبدو ان الدافع للسعي لتحقيق الكمال لدى الطلبة ناجماً عن الخوف من الفشل ، إذ أنّ بعض الطلبة يصممون على ان لا يرتكبوا اي خطأ في اعمالهم وفي انجازاتهم الدراسية ، وعند ادائهم للامتحانات . ويحاولون دائماً ان يكون اداءهم في مستوى الكمال . (Martin,2003a :36)

ويؤكد مارتن (Martin) ان السعي لتحقيق الكمال يبرز كمشكلة اكثر شيوعاً عند الطلبة المتفوقين لأن قدرة هؤلاء الطلبة على التميز والتفوق تصبح جزءاً من هويتهم الشخصية، فهم يبنون قيمتهم كلياً على تميزهم الاكاديمي، فهم يشعرون بالخطر ان سلموا عملاً قد يكون دون مستوى الامتياز ، وهم يرون ان الكمال هو الضمان الوحيد لهم للتفوق والحصول على اعلى الدرجات التي اجعلهم في مستوىً عالٍ من التميز فيحصلون بذلك على قدرٍ كبيرٍ من المديح والاشادة بحسن ادائهم ، فضلاً عن ذلك فان هؤلاء الطلبة في سعيهم لتحقيق مستوى الكمال في ما يقدمونه من اعمال دراسية ، انما يعتقدون بان اي انجاز لهم لا يرقى الى درجة الكمال من شانه ان يعرضهم لخفض ما يتلقونه من مديح وتعزيز . (Martin,2003b :376)

ويرى مارتن (Martin) ان نزوع الطلبة المتفوقين الى الكمال وطلبه إنّما قد يكون سبيلاً لهم لتجنب الفشل ، فهم بكفاحهم الشديد من اجل تحقيق الكمال قد يبررون اداءهم المتدني نسبياً، لأن أهدافهم عالية وشديدة التعقيد ، فضلاً عن ذلك فقد يكون السعي لتحقيق الكمال لدى هؤلاء الطلبة سبيلاً اخر لتبرير مماطلتهم في الشروع بالعمل وإنجاز واجباتهم طلباً لتحقيق اعلى مستوى من الاداء ، وبذلك يتحول طلب الكمال حتى عند هؤلاء الطلبة الى احد الاساليب الوقائية المرتبطة بالخوف من الفشل والتي تظهر في حياة هؤلاء الطلبة وسلوكهم عند انجاز اعمالهم الاكاديمية . (Martin,2003a :225) ولابدّ من الاشارة هنا الى ان من الامور التي تتعلق بشكل خاص بمن ينشدون الكمال في دراستهم هو ذلك الاختلاف الهام بين التفوق المرتبط بالكمال الذي يحفز الطالب ويدفعه لمزيد من الإنجاز ، والكمال الشامل يرتبط بالخوف من الفشل والخوف من ارتكاب الاخطاء وغيرها ، مما يشير لدى الطالب القلق والتوتر .(Martin,2003c :240)

2-الدراسات النظرية والمشابهة

1-دراسة اليعقوبي (2011)

هدفت الدراسة الى التعرف اثر برنامج تدريبي لتشخيص تصورات - أنا متكونة – المقترحة لتحسين جودة - أنا – بالطريقة الذاتية لدى طلبة كلية التربية الرياضية فاعلية البرنامج التدريبي في مساعد الأفراد العينة التجريبية (المجموعة التجريبية) في قدرتهم على إدراك مشاعرهم ومشكلاتهم التي تحدث يوميا وبصورة متكررة فضلا عن قدرتهم على عملية التشخيص الذاتي حول صورة (أنا) وبدقة و الذاتي من اجل تعديل صورة (أنا) السلبية إلى صورة (أنا) الايجابية - من خلال نتائج المجموعة الخاضعة للتجريب في البحث (المجموعة الضابطة) والبالغة العينة (166) وجد إن الأفراد يعانون من مشاعرهم نحو التصورات (أنا) السلبية إلا أنهم لا يدركونها وبالتالي تصعب عليهم سبل التعديل نحو صورة (أنا) الايجابية - قدرة الأفراد في رسم التصورات الذهنية حول صورة (أنا) السلبية التي يشعرون بها -إمكانية التشخيص الذاتي حول صورة (أنا) السلبية التي يشعرون بها وبسهولة عندما يوجهون بالتدريب نحوها - ساعد البرنامج إلى حد ما في تعديل صورة (أنا) السلبية إلى صورة (أنا) الايجابية من خلال تنشطه إدراكهم نحو واقع (أنا) التي يعيشونها . (اليعقوبي ،2011)

2- دراسة الدهوي (2013)

هدفت الدراسة التعرف على الكمال القسري والتخريب على الذات وعلاقتهما بالخوف من الفشل لدى الطلبة الموهوبين وتكونت عينة الدراسة من (34) طالباً وطالبةً من طلبة مدرسة الموهوبين في بغداد ، وبواقع (20) طالباً من الذكور ، و(14) طالبة من اناث يمثلون مرحلة الدراسة الثانوية ، واستعمل الباحث في هذه الدراسة ثلاثة مقاييس من إعداده هي مقياس الكمال القسري ، ومقياس التخريب على الذات ، ومقياس الخوف من الفشل .واظهرت نتائج الدراسة الآتي :أن عينة البحث على مقياس الكمال القسري اعلى من المتوسط النظري للمقياس ، وكان الفرق بينهما ذا دلالة احصائية عند مستوى (0,05) ، ولصالح المتوسط المتحقق ، وهذا يعني أن أفراد عينة البحث لديهم كمال قسري بالمستوى الذي أظهرته نتائجهم .وأن لا توجد فروق دالة احصائياً في درجات الكمال القسري لدى أفراد عينة البحث تبعا لمتغيري الجنس والصفوف والتفاعل بينهما.(الدهوي ،2013)

-دراسات اجنبية

3- دراسة باركر و آدكنز (Parker & Adkins. 1995) :

(The incidence of perfection -ism in honor and regular college students).

وكان الهدف من الدراسة التعرف على الفروق في الكمالية بين طلاب الجامعة الحاصلين على مراتب الشرف(موهوبين أكاديمياً)، والطلاب العاديين.عينة الدراسة : تكونت العينة من (185) طالباً وطالبة مقسمين على مجموعتين ، المجموعة الأولى تكونت من (90) طلاباً من الحاصلين على مراتب شرف، أما المجموعة الثانية فتكونت من (95) طالباً من العاديين. أدوات الدراسة : مقياس الكمالية متعدد الأبعاد والمكون من ستة أبعاد. نتائج الدراسة : أظهرت النتائج عن وجود فروق بين المجموعتين لصالح المجموعة الحاصلة على مراتب الشرف، وذلك في ثلاثة أبعاد من الكمالية وهي: المعايير الشخصية العالية، والاهتمام بالأخطاء، والتوقعات الوالدية

(Parker, W. D& Adkins, K. K ,1995 : 303-309). .

5-دراسة آشبي و راتوب و مارتن (Ashby; Rahotep & Martin, 2005):

(Multidimensional perfectionism and Rogerian personality constructs).

وكان الهدف من الدراسة التعرف على العلاقة بين أبعاد الكمالية ومتغيرات الشخصية عند Rogers. عينة الدراسة : تكونت العينة من (141) طالباً وطالبة في المراحل الأولى من الجامعة بواقع (35) فرداً من الذكور، و (100) فرداً من اناث. أدوات الدراسة : مقياس الكمالية متعدد الأبعاد، ومقياس لمتغيرات الشخصية. نتائج الدراسة : أظهرت النتائج وجود فروق بين الكماليين الأسوياء والكماليين العصابيين في خمسة أبعاد فرعية من الشخصية وهي: الشخص الكامل الأداء، الصراع مع الشعور بالدونية، الانفتاح على المشاعر في العلاقات، الشعور بالتعارض في العلاقات، التركيز على الانتباه المقصود)، إذ ارتفع بعد الشخص الكامل عند الكماليين الأسوياء مقارنة بالكماليين العصابيين، و انخفض بعد الشعور بالدونية عند الكماليين الأسوياء مقارنة بالكماليين العصابيين وغير الكماليين، و ارتفع الشعور بالمعارضة في العلاقات عند الكماليين العصابيين مقارنة بالمجموعتين الآخرتين ، و ارتفعت درجات الكماليين الأسوياء والعصابيين في بعدي تركيز الانتباه الشعوري، والانفتاح على المشاعر في العلاقات مقارنة بغير الكماليين. (Ashby, J.S; Rahotep, S&Martin, J,2005: 55-65)

- موازنة الدراسات السابقة

تناول الباحث دراسات متعددة من حيث ذات العلاقة بالقضايا الأساسية لموضوع البحث.وقد تباينت الدراسات السابقة في أهدافها فمنها مإستهدفت كما في تصورات - أنا متكونة – مثل دراسة (اليعقوبي ،2011). و التعرف عن الكمال القسري في دراسة (الدهوي 2013). ومن حيث الكمال هدفت إلى التعرف على الفروق في الكمالية في دراسة (باركر و آدكنز Parker & Adkins. 1995) والتعرف التعرف على العلاقة بين أبعاد الكمالية ومتغيرات الشخصية دراسة آشبي و راتوب و مارتن (Ashby; Rahotep & Martin, 2005). أما من حيث العينة فقد إستعملت الدراسات السابقة عينات مختلفة من حيث الأحجام والنوع والأداة القياسية لها ومنهجيتها الوصفية. كما بينت النتائج التي كانت أغلبها تتجه نحو تبين مشاعر نحو الكمال السعادة والمتعة والعوامل المصاحبه من حالات القلق والإحباط في سلوك تصورات انا المتكونة فضلاً عن وجود فروق قائمة بين درجات المسافات من حيث نوع الجنس .

الفصل الثالث : إجراءات البحث

-منهج البحث : أعتمد الباحث لأغراض هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي ، الذي يتناول دراسات وأحداث وظواهر قائمة وموجودة ، وهو طريقة في البحث عن الحاضر وتهدف الى تجهيز بيانات لإثبات أهداف معينة تمهيداً للإجابة عن تساؤلات محددة سلفاً ، بدقةٍ تتعلق بالظواهر الحالية والاحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث ، وباستعمال ادوات مناسبة . (الأغا ،1989 :73) .

1-مجتمع البحث: شمل مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية التربية الاساسية /جامعة الكوفة في محافظة النجف (ذكوراً وإناثاً) ، للعام الدراسي (2015-2014) ، والبالغ عددهم (1507) طالباً وطالبةً ، وبواقع (552) طالباً بنسبة (37%) و(955)طالبة بنسبة (63%)، موزعين بحسب (الجنس والتخصص) على ثلاثا اقسام هي (اللغة العربية ، التربية الاسلامية ، رياض الاطفال) ، والجدول (1) يعرض تفصيلات مجتمع البحث :

الجدول (1)

حجم مجتمع البحث بحسب الكلية والجنس والتخصص

ت	القسم	الجنس				العدد الكلي
		الذكور	النسبة	اناث	النسبة	
1	اللغة العربية	277	%19	288	%19	565
2	تربية الإسلامية	275	%18	357	%24	632
3	رياض الأطفال			310	%20	310
4	المجمـــــــــــــــوع					1507

2-عينة البحث : لقد تم اختيار عينة للبحث بلغ عددها (200) طالباً وطالبة ، من المجتمع الاحصائي للبحث (طلبة كلية التربية الاساسية)تم اختيارهم على وفق الربيع الثالث من كل قسم والذين يشكلون من النسبة الاوائل المتفوقين وبشكل قصدي ، حيث تم سحبها من الاقسام المعنية (اللغة العربية ، التربية الاســـلامية ، رياض الاطفال) والجدول (2) يعرض تفصـــيلات عينة البحث الاساسية .

الجدول (2)

عينة البحث حسب المراحل والجنس

المراحل	الجنس				المجموع
	الذكور	النسبة	اناث	النسبة	
الثاني	32	%38	36	%31	68
الثالث	31	%36	47	%41	78
الرابع	22	%26	32	%28	54
المجموع	85	%100	115	%100	200

جدول (3) حسب القسم والمرحلة والجنس

القسم	المرحلة	الجنس	العدد	المجموع
اللغة العربية	الثانية	الذكور	14	41
	الثالثة		17	
	الرابعة		10	
	الثانية	اناث	11	35
	الثالثة		14	
	الرابعة		10	
التربية الاسلامية	الثانية	الذكور	18	44
	الثالثة		14	
	الرابعة		12	
	الثانية	اناث	13	39
	الثالثة		15	
	الرابعة		11	
رياض الاطفال	الثانية	اناث	12	41
	الثالثة		18	
	الرابعة		11	
المجموع الكلي				200

3-اداتا البحث

لما كان البحث الحالي يرمي الى قياس مستوى تصورات انا المتكونة – الايجابية والسلبية لدى طلبة جامعة ، وقياس الكمال القســـري ومن ثم ايجاد العلاقة بين هذين المتغيرين ، وجب توافر مقياســين بخصـــائص ســايكومترية جيدة ، وقد تم بناء اداة لقياس –انا المتكونة - واعداد مقياس الكمال القســري ، وفيما يلي اجراءات بناء مقياس – انا المتكونة – الايجابية والســلبية و مقياس الكمال القسري واجراءات اعدادهما.

اولاً: مقياس –انا المتكونة –الايجابية والسلبية

- إجراءات بناء مقياس تصورات -انا المتكونة –الايجابية والسلبية

ان الباحث على حدٍّ علمه واطلاعه على ما حصل عليه من الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع متغير البحث ، لم يحضَ بأداة على مستوى داخل العراق وخارجه لقياس هذا المتغير او الكشف عنه لدى عينة مشابهة لعينة البحث الحالي او لدى عينات اخرى مستفيداً من الدراسات هي كالاتي :

1- اليعقوبي . حيدر (2011): أنا المتكونة - تقلبات السلوك وتفسيراتها - العلاج في علم النفس ألتجددي جودة تحسين (أنا) الطريقة المبتكرة في العلاج النفسي - العلاج بتحسن (أنا) الفرد بالطريقة الذاتية .

11. ----------(2012): اثر برنامج تعليمي اتخاذ القرار لصورة - أنا – الايجابية في الحيز الشعوري البيئي لدى مراجعي مركز الخدمة النفسية والاجتماعية في الجامعة

12. ----------(2012): اثر برنامج تدريبي لتشخيص تصورات - أنا متكونة – المقترحة لتحسين جودة - أنا – بالطريقة الذاتية لدى طلبة كلية التربية الرياضية .

مما يعتبر الباحث رائدا في وضع للبُنات الاولية للمقياس و هذا اوجب للباحث من بناء مقياس مناسب للبيئة الحالية لطلبة المتفوقين جامعة الكوفة لقياس تصورات –انا المتكونة-الايجابية والسلبية، لذا عمد الباحث إلى بناء أداة يمكن بها قياس –انا المتكونة-لدى طلبة الجامعة تتوفر فيها الخصائص والشروط السيكومترية اللازمة وكالاتي:

- تحديد المنطلقات النظرية لبناء مقياس تصورات –انا المتكونة- الايجابية والسلبية:

ومن المنطلقات او المفاهيم التي استند اليها الباحث في بناء مقياسه ما يأتي :

1 - اعتمد الباحث على نظرية المقترحة لتصورات –انا المتكونة- الايجابية والسلبية لـــ (اليعقوبي 2011) في تحديد–انا المتكونة- الايجابية والسلبية.

2-تعتبر النظرية حديثة المنشأ والتي تعبر عن تفسير – انا المتكونة – والتي تعد خطوة جبارة وقفزة ابداعية للتحاكي النظريات النفسية والفلسفية منها وهي تعد محلية عربية عراقية خالصة

3 - اعتمد على النظرية التقليدية في بناء مقياس البحث الحالي لذا سيتم حساب الخصائص القياسية له ولفقراته في ضوء مؤشرات نظرية القياس الكلاسيكية .

4 - تضمن المقياس على فقرات يراد من الفرد اعتماد طريقة البدائل الخماسي .

إجراءات بناء مقياس تصورات –انا المتكونة- الايجابية والسلبية:

-تحديد مفهوم تصورات –انا المتكونة- الايجابية والسلبية:

بما إن تصورات –انا المتكونة- الايجابية والسلبية أحد أهم المتغيرات التي تناولها البحث الحالي لذا تطلب ذلك بناء أداة ملائمة لقياس هذا المتغير وقد استعان الباحث بالأدبيات التي تم ذكرها آنفا [1] وقام الباحث بصياغة تعريف هو ((السلوك الايجابي (A) لصورة (CE_A) أنا الايجابية والسلوك السلبي (B) لصورة (CE_B) أنا السلبية الواضحة والتي يمكن التماسها للفرد حال تعرضه للمواقف السارة أو المزعجة والتي تؤطر عن دور نشاط العقل المدبر في معالجتها وتحليلها وسبل العقل المبتكر في إنتاجيتها من قبل الدفعات العقلية والتي تكون مصدرها الإلهام)) ولذلك قام المقياس على الاعتبارات النظرية الآتية:

- صلاحية مكونات مقياس –انا المتكونة- الايجابية والسلبية

من خلال مراجعة الأدبيات السابقة لتصورات–انا المتكونة- الايجابية والسلبية تم حصر أبعاد – انا المتكونة- الايجابية والسلبية في مكونين وهي تحديد دور كل من صورة العقل المتدبر الايجابي (A)– صورة أنا الايجابية – وصورة العقل المتدبر السلبي (B) – صورة أنا السلبية –

ولقد وضع الباحث تعريفا لكل بعد من هذه البعدين وهي :

: -ممارسة السلوك جراء المواقف السارة التي تبعث في نفوس السعادة والارتياح صورة (A)

-ممارسة السلوك جراء المواقف التي تزعج وتشعر بتألم وضيق صورة (B) ، (ملحق /2).

- بدائل الإجابة : Alterative Response

اعد الباحث (36) فقرة على النحو الأولي صاغها على شكل عبارات لفظية وبأسلوبي: الايجابية والسلبية وتتبعه خمسة خيارات من البديل من (5-1) على التتابع من الأعلى إلى الأدنى عند تصحيح المقياس وتم عرض الفقرات بصيغتها الأولية على خبير في اللغة العربية لتقويمها لغوياً[4]كما اعد الباحث تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الإجابة عن فقراته وحث المجيب على الدقة في الإجابة وقد أخفى الهدف من المقياس كي لا يتأثر المجيب به عند الإجابة كما طلب من المستجيب الإجابة بصراحة وعدم ترك أي فقرة دون إجابة مع عدم الحاجة إلى ذكر أسمائهم

-الدراسة الاستطلاعية

وزع استبيان مفتوح على الطلبة، طلب منهم الاجابة على اسئلة الاستبيان ((اذكر بعض المواقف اليومية حدثت اليوم بالتحديد .. التي عملت على شعورك بالازعاج وأخرى ثلاث بعثت فيك المسرة والارتياح)) .وقد حصل الباحث على العديد من تلك المواقف التي أفادته في صياغة الفقرات

-عدد فقرات المقياس

وبعد تحليل اجابات في الدراسة الاستطلاعية وبعد الاطلاع على المقاييس ذات العلاقة وبالاعتماد على الاسس العلمية لصياغة الفقرات ، امكن صياغة (36) فقرة بعد الاعتماد على الاهمية النسبية للفقرات وترتيب المجالات للمقياس الذي تم توزيعه للمحكمين المختصين من التربية وعلم النفس ، وقد توزعت بالمناصفة بواقع (18) فقرة لمكون (ممارسة السلوك جراء المواقف السارة التي تبعث في النفوس السعادة والارتياح صورة (A)) و(18) فقرة لمكون (ممارسة السلوك جراء المواقف التي تزعج وتشعر بتألم وضيق صورة (B)) والمبين في جدول (4).

جدول (4)مكونان صورة (أنا) والفقرات المقترحة

ت	مكونان صورة – أنا متكونة –	عدد الفقرات
أولا	ممارسة السلوك جراء المواقف السارة التي تبعث في نفوس السعادة والارتياح صورة (A)	18
ثانيا	ممارسة السلوك جراء المواقف التي تزعج وتشعر بتألم وضيق صورة (B)	18
المجموع		36

[4] من خلال (الدكتور احمد مجيد البصام /كلية التربية الاساسية جامعة الكوفة)

- إعداد تعليمات المقياس : Scale Instruction Preparation

لغرض توضيح طريقة الإجابة فقد أعد الباحث تعليمات للإجابة عن فقرات المقياس وأوضح للمستجيبين أن الهدف من الدراسة هو لأغراض البحث العلمي فقط لذا طلب الباحث الإجابة بصراحة وعدم ترك أي فقرة فضلاً عن وجود حقل للجنس والتخصص والمرحلة الدراسية

-التطبيق الاستطلاعي :

طبق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (60) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من كليتين من كليات جامعة الكوفة وأتضح أن الفقرات والتعليمات جميعها كانت مفهومة وواضحة للمستجيبين ، وأن متوسط الوقت التقريبي للإجابة عن المقياس كان(15) دقيقة .

- التحليل المنطقي للفقرات : Logical Analysis of the Items

بعد ان تم اعداد فقرات المقياس البالغة (36) فقرة على المحكمين ، تم عرضها على مجموعة نفسها من الخبراء في التربية وعلم النفس لغرض تقويمها والحكم من حيث صياغتها وصلاحيتها في قياس –انا المتكونة – الايجابية والسلبية ، واسفرت عن دمج واعادة صياغة بعض الفقرات وبدائل المقياس ، وتم ابقاء على (36) فقرة تتوزع على مكونات المقياس .و تم عرض فقرات مقياس حالات صورة – أنا متكونة – (ملحق2)على (17) خبراء من المختصين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق1) وطلب منهم إبداء رأيهم في مدى صلاحية فقرات المقياس حيث عدّ كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة (Chi-square One Sample Test) المحسوبة دالة عند(3.84)مستوى(0.05) وهي توازي نسبة (100%) من آراء الخبراء وبعد جمع استجاباتهم تبين إن مكون(ممارسة السلوك جراء المواقف السارة التي تبعث في نفوس السعادة والارتياح صورة (A)) قد كانت كل الفقرات دالة إحصائيا والمكون(ممارسة السلوك جراء المواقف التي تزعج وتشعر بتألم وضيق صورة (B)) فقراته كلها الدالة ومن ذلك تم الاستبقاء على (36) فقرة والمبينة في جدول (5)

جدول (5)

التحليل المنطقي للفقرات مقياس حالات صورة (أنا متكونة)

مكونا حالات صورة – أنا متكونة –	عدد الفقرات	تسلسل الفقرات	الفقرات	الموافقون	غير الموافقين	قيمة كا2 المحسوبة	قيمة كا2 الجدولية	مستوى الدلالة
ممارسة السلوك جراء المواقف السارة التي تبعث في نفوس السعادة والارتياح صورة (A)	18	18-1	1-2-3-4-5-7-9-11-13-14-15-16-17-18	17	0	17	3.84	دال عند 0.05
ممارسة السلوك جراء المواقف التي تزعج وتشعر بتألم وضيق صورة (B)	18	36-19	19-20-21-22-23-24-27-28-29-32-31-30	17	0	17		دال عند 0.05

						36	36	

-التحليل الإحصائي للفقرات Items Statistical Analysis for

ان الهدف من هذه الاجراءات في تحليل الفقرات الابقاء على الفقرات المميزة وحذف الفقرات غير المميزة من خلال حساب القوة التمييزية لكل فقرة بهدف استبعاد الفقرات التي لاتميز بينهم ويؤكد (chselli 1981,434) جيزلي على ضرورة ابقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصوة النهائية(للمقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة او تعديلها من جديد (وقد تم اخضاع (38) فقرة للتحليل الاحصائي على عينة مكونة من (200) طالب وطالبة . وقد اعتمد الباحث على عدد من المؤشرات الاحصائية الدالة على ذلك وهي:

1- تحليل الفقرات

يعد تحليل الفقرات من المستلزمات المهمة للمقاييس والاختبارات النفسية والتربوية لأنه يكشف عن دقتها وقدرتها على قياس ما وضعت من اجل قياسه ، وقد يكون التحليل منطقياً أو تجريبياً ،غير إن التحليل الذي يعتمد على الصدق الظاهري للفقرات كما يبدو اقل دقة من التحليل الاحصائي للدرجات التجريبية في الكشف عن دقة الفقرات (Ebel,1972 :415) ولحساب القوة التميز ية لفقرات المقياس ، ثم تطبيق المقياس الحالي على عينة البحث البالغة مجموع افراد ها (200) طالب وطالبة ، وتم حساب القوة التميزية بالطريقتين الاتيتين :

أ- القوة التميزية للفقرات عن طريق المجموعتين متطرفتين :

فقد تم تطبيق المقياس على عينة حجمها (200)طالباً وطالبة ،ثم تم توزيع اجاباتهم في جدول يتضمن درجات الفقرات والمجموع الكلي كل فرد ، وقد تم ترتيبها تنازلياً، من اعلى درجة وتم اختيار (27%) من المجموعتين المتطرفين ، اصبحت المجموعة الدنيا (54) فرد تراوحت. ومن ثم استعمل الباحث الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا في درجات كل فقرة ، اذ ان القيمة التائية تمثل القيمة التميزية للفقرة بين افراد المجموعتين العليا والدنيا ، وبعد مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (106) وبمستوى دلالة (0.05) تم استبعاد (4) فقرات والفقرات التي تم استبعادها هي (8 – 10 – 12)وبهذا اصبح عدد الفقرات (21) فقرة .

جدول (6)

القيم التائية لفقرات مقياس انا المتكونة للاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
1	3.9348	1.16241	3.0435	1.19176	3.631	دالة
2	3.9783	1.29081	2.8043	1.22238	4.479	دالة
3	3.3913	1.46785	3.0870	1.29660	1.054	دالة
4	4.3043	.98589	2.8043	1.22238	6.478	غير دالة
5	4.0870	1.31362	3.0435	1.29883	3.831	دالة
6	3.5435	1.29454	3.0217	1.45280	1.819	دالة
7	4.0870	1.22612	2.8261	1.17954	5.026	دالة
8	3.9783	1.18301	2.8043	1.39235	4.358	دالة

9	3.9348	1.25436	2.8261	1.25263	4.242	دالة
10	3.9130	1.17049	2.6739	1.31748	4.769	غير دالة
11	3.8478	1.38191	2.8261	1.16054	3.840	غير دالة
12	3.3261	1.62007	2.7609	1.31968	1.835	دالة
13	3.4348	1.43994	2.9130	1.51769	1.691	غير دالة
14	4.1087	1.13975	3.0000	1.28236	4.383	دالة
15	4.0652	1.14314	3.2174	1.03092	3.736	دالة
16	4.4565	.72131	3.1087	1.23339	6.398	غير دالة
17	4.3261	.87062	3.0217	1.37419	5.438	غير دالة
18	4.0652	1.18138	2.8478	1.24664	4.807	دالة
19	3.6957	1.19014	3.0870	1.27934	2.363	دالة
20	4.0217	1.23808	2.9348	1.37279	3.988	دالة
21	4.0870	1.02905	2.7826	1.34846	5.215	دالة
22	4.2826	1.02552	2.8261	1.30477	5.953	دالة
23	4.4783	.91261	3.1957	1.34362	5.356	دالة
24	4.1304	.93354	2.9783	1.16408	5.237	غير دالة
25	3.9348	1.20004	2.8261	1.27025	4.303	دالة
26	4.1087	1.21524	2.8913	1.26891	4.699	دالة
27	3.5652	1.45529	2.8261	1.12159	2.728	دالة
28	3.7826	1.15303	2.9348	1.16241	3.512	دالة
29	3.3261	1.36714	2.7609	1.30273	2.030	دالة
30	3.3696	1.27120	2.7391	1.02056	2.623	دالة

ب- صدق الفقرات

استعمل الباحث في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط بيرسون(أبو جلالة، 1999، 108:).إذ أشارت (Anastasi) إلى إرتباط الفقرة بمحك داخلي أو خارجي مؤشر لصدقها وحينما لا يتوفر محك خارجي مناسب فإن الدرجة الكلية للمجيب تمثل أفضل محك داخلي في حساب هذه العلاقة (Anastasi , 2000: 206) قام الباحث بحساب صدق الفقرات بحساب معاملات الارتباط وكالآتي :

اولاً : علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : يرى فيركسون انه كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كان احتمال تصنيفها في المقياس أكبر(فيركسون،1991 :629)

تم استخراج هذه الدرجة عن طريق معامل ارتباط بيرسون ، وبعد مقارنة قيمة معامل الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط (0.098) وبدرجة حرية (198) عند مستوى دلالة (0.05) تبين أن جميع فقرات مقياس انا المتكونة دالة إحصائياً و جدول (7).

الجدول (7)

قيم ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس انا المتكونة

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية الصورة (A)	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية الصورة (B)
1	0.199	19	0.117
2	0.391	20	0.320
3	0.225	21	0.525
5	0.309	22	0.525
6	0.432	23	0.497
7	0.246	25	0.400
8	0.106	26	0.465
9	0.127	27	0.359
12	0.243	28	0.373
14	0.114	29	0.300
15	0.459	30	0.204
18	0.164	31	0.548
		32	0.456
		33	0.267
		34	0.501
		35	0.364
		36	0.476

ثانياً : علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال: قام الباحث بحساب معامـــل ارتباط بيرســـــون بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمجال وعند موازنة قيم معامـــــــل الارتباط المحســـوبة بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط والبالغة (0,098) عند درجة حرية (198) وبمستوى دلالة 0,05 تبين ان جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً وكما موضح في الجدول (8)

جدول (8) قيم ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال لمقياس انا المتكونة

المجال	عدد الفقرات	التسلسل	علاقتها بالمجال	التسلسل	علاقتها بالمجال
الصورة (A)	12	1	0.160	14	0.191
		2	0.511	15	0.425
		3	0.305	18	0.362
		5	0.431		
		6	0.522		
		7	0.472		
		8	0.253		
		9	0.279		

		0.362	12		
0.324	29	0.246	19	17	الصورة (B)
0.170	30	0.360	20		
0.636	31	0.602	21		
0.577	32	0.564	22		
0.459	33	0.502	23		
0.559	34	0.363	25		
0.484	35	0.511	26		
0.630	36	0.490	27		
		0.512	28		

ثالثاً. علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس: تم حساب معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات كل مجال من مجالات المقياس ا بالدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، وتبين أن المعاملات جميعها كانت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، وبدرجة حرية (198) ، كما هو موضح في الجدول (9) .

الجدول

(9) قيم ارتباط درجة المجال بالدرجة الكليةلمقياس انا المتكونة

المجال	معامل الارتباط	الدلالة
الصورة (A)	0,81	دالة
الصورة (B)	0,79	دالة

الخصائص السيكومترية للمقياس

-صدق المقياس Scale Validity أستخرج لمقياس تصورات – انا المتكونة-الايجابية والسلبية – مؤشرين للصدق هما :

- الصدق الظاهري Face Validity يعد هذا النوع من الصدق من الخصائص المهمة في بناء الاختبارات والمقاييس فهو من الإجراءات المرغوب فيها من إعداد المقياس (أبو حطب 1979 :89) وهذا تم عرضه على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية آنفا الذي أكدوا فيه على صلاحية كل فقرة من الفقرات لقياس ما وضعت من أجل قياسه. (Ebel, 1972 : 555)

- صدق البناء Construct Validity يوصف على انه أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق في المقياس ويقصد به أيضا مدى قياس المقياس النفسي لتكوين فرضي أو مفهوم نفسي معين (الربيعي، 2205 :98) وقد تحقق الباحث من هذا الافتراض من خلال إستبعاد الفقرات غير المميزة والإبقاء على الفقرات المميزة .

-ثبات المقياس Scale Reliability يعد الثبات أحد مؤشرات التحقق من دقة المقياس واتساق فقراته في قياس ما يجب قياسه(Vock , 1986 : 126) ولحساب الثبات طبق المقياس ذات الفقرات (29) على عينة مكونة من (60) طالباً أختيروا بالأسلوب العشوائي من كلية الفقه في جامعة الكوفة وقد تم حساب الثبات بطريقتين هما :

-معامل الاتســـاق الداخلي (الفاكرونباخ) Alfa Coefficient Internal Consist يشـــير نانلي(Nunnaly, 1978)الى ان معامل الفا كرونباخ ياتي بتقدير جيد للثبات في كل المواقف (Nunnaly , 1978,230) وعند حساب معامل الثبات بهذه الطريقة كانت قيمته (0.85)

- طريقة إعادة الاختبار Test - Retest قام الباحث باســـتخراج الثبات بتطبيق المقياس على العينة وبعد مرور (14) يوماً من التطبيق طبق المقياس على العينة نفسـها مرة ثانية وبعد الانتهاء من التطبيق حســـب ثبات المقياس بحســـاب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الأول أسـتعمل معامل ارتباط (Pearson Correlation) بين درجات التطبيقين فكان معامل الارتباط (0.72) وهو يعد معامل ثبات جيد .

-وصف المقياس بصورة نهائية انا المتكونة

مقياس حالات صـورة – أنا متكونة – يتكون من (29) كما موضـح في (ملحق /3) فقرة سـيقت بالأسلوب التقريرات أللفظية الايجابية والسلبية وبخيارات من نوع (خماسي) على النحو الآتي:(تمثلني بدرجة كبيرة جدا – تمثلني بدرجة كبيرة – تمثلني بدرجة احيانا - تمثلني بدرجة قليلة -لا تمثلني) ليمثل مكونين ومجاليين أساسيين هما:(ممارسة السلوك جراء المواقف السارة التي تبعث في نفوس السـعادة والارتياح صـورة (A)) و(ممارسـة السـلوك جراء المواقف التي تزعج وتشعر بتألم وضيق صورة (B)) وأعطيت لهذه البدائل الدرجات (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) للفقرات الموجبة ، و (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) للفقرات الســـالبة. وبهذا فكانت أعلى درجة للمقياس في فقراته الموجبة (60) واقل درجة (12) بوسـط فرضـي (36) في حين كانت أعلى درجة للمقياس في فقراته السالبة (17) واقل درجة (85) بوسط فرضي (51). للفقرات الايجابية تسلسها من (1الى- 12) والسلبية من (13 الى – 29) بالترتيب .

ثانيا: مقياس الكمال القســري : لاجل بناء مقياس الكمال القسـري تم الاطلاع اسـتبانة (NPQ) التي اعدها كل من (Slad) و ومقياس (الدهوي 2013).

-تحديد مفهوم الكمال القسري : تبن الباحث نظرية مارتن (Martin) و في ضوء نفس الادبيات السابقة تم الاستفادة من تحديد ستة مجالات لمقياس الكمال القسري: وفي ضوء تعريف كل مكون من مكونات الكمال القســـري تم صـــياغة فقرات هذا المقياس وكانت بواقع (8) فقرات لمجال (رفض العيوب وتجـاوز الأخطـاء) و(8)فقرات لمجـال (هوس التنظيم والتخطيط) و(8) فقرات لمجال (الكفاح من أجل الإمتياز) و (7) فقرات لمجال (الشـــك في الاعمال) و(8) فقرات لمجال (الرضوخ للضغوط الخارجية) و(6) فقرات لمجال (المنافسة مع الاقران) .وبذلك بلغ عدد فقرات المقياس بصورته الاولية (45) فقرة .

-صلاحية الفقرات

بغية التعرف على مدى صـلاحية فقرات المقياس وبدائله عرض المقياس بصـيغته الاولية على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق1) لبيان آرائهم حول مدى صـلاحية فقرات المقياس وبدائله وسـلامة صـياغتها وملائمتها لعينة البحث وملاءمتها للمجال الذي وضـعت فيه او تعديل واضـافة بعض الفقرات . وبعد ان تم جمع اراء المحكمين وتحليلها تم اسـتعمال النسـب المئوية بين الآراء في تأييد صـلاحية الفقرات او رفضـها وقد تم اسـتبعاد الفقرات التي كانت الفروق بين المؤيدين والمعارضـين بنسـبة 80% فاكثر لمصـلحة الذين ايدوا صلاحيتها وتراوحت نسبة القبول بين (80% الى 100%)وفي ضوء ذلك تم القبول (45)فقرة .

-بدائل الإجابة : Alterative Response

لقد وضع الباحث خمسة بدائل للإجابة أمام كل فقرة وهي (تنطبق بدرجة كبيرة جدا ، تنطبق بدرجة كبيرة ، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة قليلة ، لا تنطبق) ، وأعطيت لهذه البدائل الدرجات (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) للفقرات الموجبة ، و (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) للفقرات السالبة.

-التطبيق الاستطلاعية

وذلك للتحقق من وضوح تعليمات الاجابة ووضوح الفقرات والزمن الذي تستغرقه اجابات العينة على المقياسين معا. والتحقق من صلاحية صيغة البدائل تم تطبيق المقياس على عينة من (60 طالب وطالبة) من كلية الفقه في جامعة الكوفة وبذلك تعليمات المقياس وفقراتهما وبدائله واضحة اما الزمن المستغرق للإجابة فكان مناسبا اذ استغرق (20) دقيقة واعطت الدرجات من (5-1) للفقرات الايجابية ومن (5-1) للفقرات السلبية .

-التحليل الاحصائي للفقرات

ان الهدف من هذه الاجراءات في تحليل الفقرات الابقاء على الفقرات المميزة وحذف الفقرات غير المميزة تم اخضاع (45) فقرة للتحليل الاحصائي على عينة مكونة من (200) طالب وطالبة. وقد اعتمد الباحث على عدد من المؤشرات الاحصائية الدالة على ذلك وهي

أ-حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الكمال القسري:

بعد اخذ نسبة القطع 27% اصبحت المجموعة العليا (54) فرد والمجموعة الدنيا (54) فرد. تم استخراج متوسط حسابي وانحراف معياري وقيمة تائية لكل فقرة من فقرات المجموعتين و بعد مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (106) وبمستوى دلالة (0.05) تم استبعاد (4) فقرات وذلك لأن قيمتها التائية المحسوبة اقل من قيمتها التائية الجدولية والفقرات التي تم استبعادها (8 - 10 – 12 - 21).والجدول (10) يوضح ذلك وبهذا تكون عدد الفقرات (41) فقرة .

جدول (10) القيم التائية لفقرات مقياس الكمال القسري للاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة*
الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
-1	4.89	0.372	3.61	1.235	7.280	دالة
-2	4.22	0.793	3.33	1.182	4.590	دالة
-3	4.70	0.500	3.41	1.000	8.517	دالة
-4	3.56	1.341	2.89	1.313	2.610	دالة
-5	4.93	0.264	4.13	0.972	5.808	دالة
-6	4.80	0.626	3.67	1.099	6.564	دالة
-7	4.70	0.690	3.81	1.011	5.336	دالة
-8	1.87	1.542	1.67	1.467	0.703	غير دالة
-9	4.22	1.436	3.61	1.472	2.184	دالة

-10	4.41	0.740	4.13	0.891	1.762	غير دالة
-11	4.28	1.323	3.41	1.325	3.415	دالة
-12	3.11	1.436	2.74	1.262	1.424	غير دالة
-13	4.83	0.423	4.09	1.170	4.375	دالة
-14	4.65	0.555	4.15	1.089	3.007	دالة
-15	4.46	0.926	3.57	0.860	5.169	دالة
-16	3.74	1.662	3.00	1.213	2.646	دالة
-17	4.89	0.372	3.78	1.475	5.367	دالة
-18	4.13	1.428	3.24	1.737	2.905	دالة
-19	4.74	0.935	4.13	1.182	2.979	دالة
-20	4.74	0.442	4.04	1.165	4.150	دالة
-21	4.06	1.352	3.59	1.536	1.663	غير دالة
-22	4.72	0.564	3.61	1.280	5.838	دالة
-23	4.54	1.041	3.26	1.556	5.015	دالة
-24	4.48	0.906	3.54	1.712	3.582	دالة
-25	4.78	0.538	3.80	1.471	4.604	دالة
-26	4.78	0.502	3.94	1.054	5.248	دالة
-27	4.09	1.186	2.69	1.576	5.244	دالة
-28	3.91	1.137	2.41	1.421	6.056	دالة
-29	3.89	1.058	3.11	1.501	3.113	دالة
-30	3.46	1.370	2.28	1.642	4.074	دالة
-31	4.41	0.942	3.06	1.547	5.485	دالة
-32	4.61	0.763	3.76	1.148	4.541	دالة
-33	4.15	1.280	2.89	1.562	4.582	دالة
-34	4.31	1.256	2.39	1.323	7.756	دالة
-35	4.17	1.095	2.61	1.497	6.163	دالة
-36	3.50	1.587	2.26	1.348	4.378	دالة
-37	4.35	0.828	3.39	1.220	4.801	دالة
-38	3.93	1.226	2.72	1.446	4.665	دالة
-39	4.37	1.015	3.07	1.330	5.695	دالة

-40	4.30	0.983	3.04	1.181	6.021	دالة
-41	4.65	0.850	3.11	1.022	8.497	دالة
-42	4.20	1.188	2.94	1.280	5.300	دالة
-43	4.57	0.903	3.09	1.233	7.125	دالة
-44	4.72	0.564	3.31	1.564	6.221	دالة
-45	4.91	0.446	3.98	1.157	5.486	دالة

ب-ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الكمال القسري

وللتحقق من ذلك استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس **وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0220، - 0527،)** ويتضـــح ان جميع معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كانت ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05)وبدرجة حرية (198).

جدول (10) يوضح مقارنة علاقة كل مجال بالمجال الآخر والدرجة الكلية للمقياس الكمال القسري

المجال	انكار العيوب وتجاوز الأخطاء	التنظيم والتخطيط	الانجاز من اجل التفوق	الظن في الاعمال	الرضوخ للضغوط الخارجية	التنافس مع الزملاء	الكلي
انكار العيوب وتجاوز الأخطاء	1						
التنظيم والتخطيط	0.460	1					
الانجاز من اجل التفوق	0.331	0.534	1				
الظن في الاعمال	0.311	0.270	0.254	1			
الرضوخ للضغوط الخارجية	0.413	0.309	0.519	0.504	1		
التنافس مع الزملاء	0.467	0.271	0.340	0.283	0.503	1	
الكلي	0.708	0.692	0.714	0.601	0.775	0.695	1

ج-ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه :

تم اســـتعمل معامل ارتباط بيرســـون حيث كانت معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والمجال الذي تنتمي اليه تتراوح بين **(0,0284 -0,0698)** يتضـــح من التحليل الاحصـــائي ان جميع قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه كانت دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05)وبدرجة حرية (198) .

د- علاقة كل مجال بالمجال الآخر والدرجة الكلية للمقياس:

وبعد مقارنة قيمة معامل الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0.098) عند مســـتوى دلالة (0.05) كانت جميع المجالات لها علاقة بالمجال الاخر والدرجة الكلية للمقياس والجدول (10) يوضح ذلك

-الخصائص السيكومترية لمقياس الكمال القسري

أ-صدق المقياس

يعني قدرة المقياس على قياس ما وضع من اجل قياسه فالصدق كما اشار ايبل (Ebel) يعد من الخصائص الاساسية للمقاييس النفسية حيث يشير الى قدرتها على قياس ما وضعت من اجل قياسه . (Ebel 1972:408:)

وقد استخرج الباحث هذه الانواع من الصدق :

1 – **الصدق الظاهري : Face validity**

وقد تحقق هذا النوع من الصدق بعرض المقياس بصورته الاولية على خبراء مختصين بالعلوم التربوية والنفسية وكما ذكر في صلاحية الفقرات

2 – مؤشرات صدق البناء (Constyuct Validity)

وقد تحقق الباحث من صدق البناء من خلال علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية ودرجة الفقرة بالمجال .

-ثبات المقياس :

يعرف الثبات بانه الاتساق في النتائج ويعد المقياس ثابتا اذا حصلنا منه على نفس النتائج اذا اعيد تطبيقه على الافراد نفسهم في ظل الظروف نفسها (الزوبعي والاخرون، 1981: 30) وتم حساب ثبات مقياس الكمال القسري بطريقة الفاكرونباخ Alpha-cronbach method .حيث تعتمد هذه الطريقة على الاتساق في اداء الفرد من فقرة لاخرى . وقد تم التحقق من ثبات مقياس الكمال القسري بتطبيق المقياس على عينة الثبات البالغ حجمها (60) طالب وطالبة من طلبة عينة التطبيق وبعد ذلك استعملت معادلة الفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات (0.90). اما اعادة الاختبار حيث بلغ معامل الثبات (0.74).

وصف المقياس بصورة نهائية الكمال القسري :

أصبح مقياس الكمال القسري بصورته النهائية صالحا للتطبيق كما موضح في (ملحق /4) ، والذي تكون من (41) فقرة ، وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب من خلال جمع الدرجات التي تحصل عليها كل فقرة من فقرات المقياس وبذلك تكون اعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (205)درجة واقل درجة (41)درجة والوسط الفرضي (123) درجة .

التطبيق النهائي : بعد قيام الباحث ببناء مقياس تصورات - أنا متكونة – (الايجابية والسلبية)واعداد الكمال القسري والعلاقة بينهما،وتم تطبيق اداتا البحث الحالي على عينة البحث البالغة (200) طالب وطالبة في كلية التربية الاساسية بجامعة الكوفة في محافظة النجف الاشرف والموزعة على كلا الجنسين من الربيع الثالث من المتفوقين حيث يمثلون منهم وللأقسام (اللغة العربية ، التربية الاسلامية ، رياض الاطفال) ، استغرقت عملية التطبيق (25) يوماً، إذ بدأ التطبيق من يوم الاثنين المصادف (2014/12/22) ولغاية الخميس المصادف (2015/1/16) وقد قام الباحث بتوزيع المقاييس من خلال دفعات بالتعاون مع ادارة الكلية.

الوسائل الإحصائية : تم الاستعانة بالحقيبة الاحصائية spss

- معامل ارتباط بيرسون pearson correlation coefficient
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .....T-test
- مربع كاي (Chi-square)
- معامل ألفا كرونباخ للثبات ((Coefficient Alpha

- الاختبار التائي لعينة واحدة (t-Test for a Single Sample)
- اختبار شيفيه(Scheffe' Test) (اليعقوبي 2014 : 125)

الفصل الرابع : عرض ومناقشة النتائج

أولاً : معرفة مستوى تصورات لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة الكوفة ..

تحقيقاً للهدف الأول استخرج الباحث متوسط درجات انا المتكونة لدى عينة البحث الأساسية، البالغ عددهم (200) طالباً وطالبة، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test)، لتعرف دلالة الفروق بين المتوسط المحسوب والمتوسط النظري، والجدول (11) يوضح ذلك .

جدول (11) الإختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط النظري للمقياس انا المتكونة

العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الإختبار التائي (t-test) لعينة واحدة		درجة حرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
200	98.92	13.332	87	12.645	1.960	199	0.5

يتضح من الجدول (11) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجة انا المتكونة لدى طلبة الجامعة والبالغة (98,92) و المتوسط النظري (87) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (12,645) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199)، مما يدل على وجود فرق بين المتوسطين لصالح المتوسط المحسوب في العينة. تبين النتائج إن طلبة الجامعة المتفوقين خاصاً يوؤدون تصورات انا المتكونة بكل طاقتها الايجابية والسلبية وبكل جوانبها التي تستوعب الاحداث اليومية وتجد طريقها في معرفة تركيبها النفسي في ضمن المواقف والمؤثرات الخارجية ، ويجد الباحث هذه النتيجة منطقية ومتسقة مع كل طالب يميل الى التفوق فنجده تارة يحول انا السابقة الى انا متجددة اليومية التي يعيشها لاسيما في سنواته الاكاديمية التي يسعى فيها ان يندمج مع المواقف الحديثة والمتطورة لديه وهذا جانب الذي يأخذ الى بحث عن النتائج المبتكرة والجدية منها ، و قد فسر اليعقوبي عن – أنا متكونة – في الإشارة بذلك على النقيض من – أنا الأولى – فهي التي بداءت تستعمل العقل المتدبر والعقل المبتكر على أساس الدفعات العقلية من الملهم الإلهي للشخص على وفق المبداء :(إن الزمن يسير جنبا إلى جنب حول حيز – أنا الآن) وهي على النقيض من – أنا الأولى – فهي التي بداءت تستعمل العقل المتدبر والعقل المبتكر على أساس الدفعات العقلية من الملهم الإلهي للشخص والتي يعني بها الحيز الجديد الذي يعيشه الشخص بحيث يكون ذلك الحيز مبعدا كل مستلزمات الحيز السابق .و اتفقت النتيجة مع دراسة اليعقوبي (2011) التي تؤكد وجود انا متكونة عالِ لدى طلبة الجامعة. ولفحص مقياس المجالين التي يبدو فيها انا المتكونة يميل إلى صورة A أو حالة من صورة B قام الباحث بأستعمال الإختبار التائي لكل مجال على حدة والجدول (12) يوضح ذلك:

جدول (12)

الإختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة ككل والوسط الفرضي لمجالين المقياس

المجال	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الإختبار التائي (t-test) لعينة واحدة		درجة حرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
صورة A	46.76	4.897	36	31.073	1.960	199	دالة لصالح العينة
صورة B	52.16	10.713	51	1.531	1.960	199	دالة لصالح الفرضي

وتشير نتائج التحليل الإحصائي كما مبين في جدول (12).

1. للمجال الأول (**صورة A**) والذي بلغ متوسط الفرضي (36) والبالغة عدد متوسط فقراته (12)، المتوسط الحسابي (46.76) لإنحراف معياري (4.897) حيث بلغت القيمة التائية (31.073) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني دال إحصائياً لصالح العينة. وتفسر بأن العينة يدركون انا المتكونة الايجابية وبالتالي تسهل عليهم سبل تطور التجديد والتفوق والوصول الى مستوى التوافق نحو صورة (أنا) الايجابية.
2. وللمجال الثاني (**صورة B**) الذي بلغ متوسط الحسابي (52.16) وإنحراف معياري (10.713) إذ قورن مع متوسط الفرضي (51)، البالغ عدد فقراته (17) فقرة. حيث بلغت القيمة المحسوبة (1.531) أقل من الجدولية (1.96) وهذا غير دالة إحصائياً. وتفسر النتيجة للمجال الثاني بأن العينة لم تظهر من انا المتكونة السلبية وهذا لا يعني من سوء الاندماج في المجال (صورة B) لكن شعورهم بها يحاولون التكيف معها وذلك نتيجة التفكير بجدية والشاغل في اموره المستقبلية على الرغم من الأوضاع التي يمر بها البلد، والظروف المتردية، فهناك رؤية تصاحب الفرد في ايجاد حلول للمشكلات التي تواجه . مما أدى الى إيجاد سبل الناجحة للأخذ مع انا المتكونة الايجابية والابتعاد عن انا المتكونة السلبية ، فضلاً عن ذلك ما أشار إليه الباحث في تفسير النظرية وهي تحقق سواء باتجاهيها الايجابي أو السلبي لصورة – أنا متكونة – الجديدة للشخص الذي يسعى لتكوينها في واقعه الاجتماعي . وبصورة مختصرة ان الطالب الجامعي له في ذاته بصيصاً من الامل في اطار التجدد والتغيير على الرغم ان أن طاقته محدودة في الوقت الحالي الا ان العقل المدبر له يجعله منتج ومبتكر ولم يظهر شكلامن صورة انا السلبية وبافتراض إن العقل المدبر سعى لان يحقق – أنا ايجابية – التدبير في ممارسة سلوك الصدق . فان العقل المبتكر يعمل على إيجاد أفضل مواقف صور – أنا ايجابية – لمواقف هذا النوع من السلوك وهذا ما اشار اليه اليعقوبي في الاطار النظري (اليعقوبي،2012،:178).

مخطط (1) يوضح رسم بياني للتصورات انا المتكونة

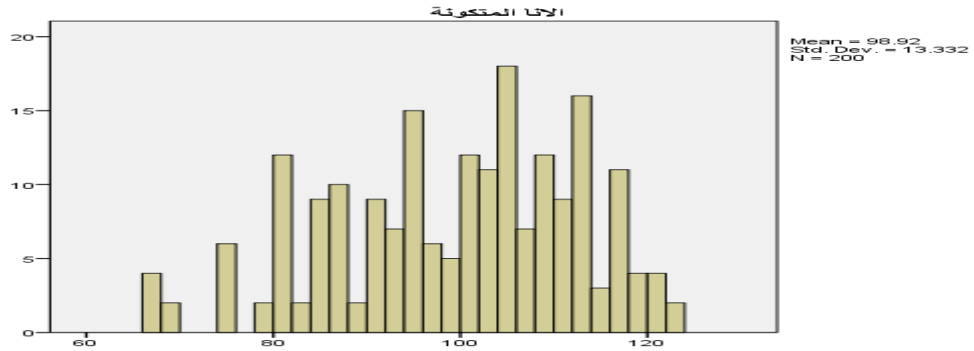

ثانياً: معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى تصورات ـ أنا متكونة – لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة الكوفة تبعاً للجنس (ذكور –اناث) .

وتحقيقا لهذا الهدف قام الباحث باستعمال الاختبار التائي للعينتين المستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في مستوى تصورات ـ أنا متكونة – حسب متغير الجنس ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تصورات ـ أنا متكونة – بين الذكور واناث ،إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (2,502) درجة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) درجة عند مستوى (0,5)وبدرجة حرية (198)،وبهدف التعرف على اتجاه الفرق في ما إذا كان لصالح الذكور أو اناث فقد تمت الموازنة بينهما على أساس المتوسطات الحسابية ،إذ بلغ المتوسط الحسابي للإناث (96,21) بانحراف معياري (13.925)،وهو أعلى من متوسط الحسابي للذكور والبالغ (100,92) بانحراف معياري (12,564) درجة ، مما يشير إلى إن النتيجة لصالح اناث ، أي إن للإناث أكثر قدرة على انا المتكونة من الذكور وان كان قريب جدا بالموازنة والتعادل بيهنما والجدول (13)يوضح ذلك .

جدول (13)

الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى تصورات ـ أنا متكونة – للعينة ككل تبعاً للجنس (ذكور –اناث)

النوع	العد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة حرية	الإختبار التائي (t-test) لعينة واحدة		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	85	96.21	13.925	198	2.502	1.96	دالة
اناث	115	100.92	12.564				

وتفسر هذه النتيجة إن اناث لديهن صورة تجددية بالنسبة للشخص عندما تحسن – أنا – الجديدة نحو مستلزمات التفوق وتكون منطقية هذه النتيجة كون يمتكلن دافعية في الوصول الى مستوى النجاح والتميز في توزيع القدرات تبعاً للجنس وهذا ما تشير اليه البحوث و الدراسات الى وجود فروق في القدرات الاستدلالية العددية والميكانيكية لصالح الذكور ، بينما تتميز اناث في القدرات اللغوية.(جاردنر،2004،51:) ولهذا تكون اقرب انا المتكونة بجوانبها الايجابية والسلبية للاناث

وتعد هذه النتيجة جديدة تضاف الى دراسة اليعقوبي التي لم يذكر فيها الفروق بين الذكور واناث ولهذا التفسير تكون اول اشارة جديدة اليه .

ثالثاً: معرفة الكمال القسري لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة الكوفة. .

تحقيقاً للهدف الثالث استخرج الباحث متوسط درجات مستوى الكمال القسري لدى عينة البحث الأساسية، البالغ عددهم (200) طالباً وطالبة، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test)، لتعرف دلالة الفروق بين المتوسط المحسوب والمتوسط النظري، والجدول (14) يوضح ذلك .

جدول (14)

الإختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط النظري للمقياس الكمال القسري

العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الإختبار التائي (t-test) لعينة واحدة		درجة حرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
200	159,75	17,938	123	28,969	1.96	199	0.5

يتضح من الجدول (14) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجة الكمال القسري لدى طلبة الجامعة المحسوبة (159,75) والنظري (123)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (28,969) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199)، مما يدل على وجود فرق حقيقي بين المتوسطين لصالح المتوسط المحسوب في العينة.

و تشير هذه النتيجة الى أن طلبة الجامعة يجبرون انفسهم للوصول الى السعي نحو الكمال في ما يعرضون من أعمال بالدرجة التي وضحت ، وهو الصورة تعني انهم يجبرون في أنفسهم بوضعها في اقصى التركيز من الاداء مبتغى الوصول من اجل تحقيق اعلى درجات التفوق والتميز في ما يقدمه من الانجازات ، ظناً منهم على طلب الكمال وهو الضمان الوحيد لتميزهم ،وتقديمه العطاء العلمي ، وتجاوز الاخطاء ،ورفض العيوب ،والحصول على الاطراء والتشجيع المستمر ، وتتفق هذه النتيجة مع وجهة النظر المتبناة في البحث الحالي لمارتن (martin) ، والتي تفسر سلوك الافراد في نزوعهم الى الكمال والاصرار على طلبه و الوصول إليه ، بأنه قد يكون ناجماً عن الخوف من الفشل ،إذ أن بعض الطلبة يصممون على أن لا يرتكبوا أي خطأ في اعمالهم وفي انجازاتهم وواجباتهم الدراسية ، وعند ادائهم للامتحانات ، ويحاولون دائماً أن يكون اداءهم في مستوى الكمال (Martin,2003a,P.36) ،فهم يبنون قيمتهم كلياً على تميزهم الاكاديمي ، و يشعرون بالخطر ان سلموا عملاً قد يكون دون مستوى الامتياز ، ويرون ان الكمال هو الضمان الوحيد لهم للتفوق والحصول على اعلى الدرجات التي تجعلهم في مستوى عالٍ من التميز فيحصلون بذلك على قدر كبير من المديح والاشادة بحسن ادائهم (Martin,2003a,P.376).

ويرى الباحث قد يكون هذا السبب في شخصية المتفوق نفسه في الوصول نحو الكمال ليرى الصورة المستقبلية التي ينتظرها لاسيما ان الوضع الحالي لا يسمح في التنافس الا ان يكون اصحاب الحظ و النفوذ في اخذ المكانة الاجتماعية والمناصب والمستقبل الناجح لذا يطمح ان يحقيق من آمال وتطلعات فتراه مستمراً في مراقبة نفسه لفهمها بصورة اعمق لتعديل نقاط ضعفه وتطوير وتعزيز قوتها، فتراه يبذل الجهد الكبير للوصول الى نتائج متميزة خالية من العيوب ومتجاوزا للأخطاء وساعياً وراء الحقيقة طالباً إياها بشتى الطرق والوسائل، و منهمكاً في

الدراسة لتحقيق النجاح والتفوق، والمواظبة في العمل ، وحريصا على ان يكون منظماً في جميع أعماله ومخططاً لها تخطيطاً جيداً ليكون أفضل ويساعده في ذلك امتلاكه ذخيرة واسعة من الميول تجعل بإمكانه ان ينغمر في مطالبها بصورة ذاتية وهو مسترسل على سجيته من غير كلفة أو عناء . وتتفق نتيجة هذا البحث مع نتائج جميع الدراسات السابقة الواردة في الفصل الثاني والتي تناولت الكمالية وعلاقتها ببعض التغيرات ، والتي اشارت في نتائجها الى ظهور الكمالية في سلوك أفراد عيناتها ، على اختلاف عيناتها وطبيعتهم .

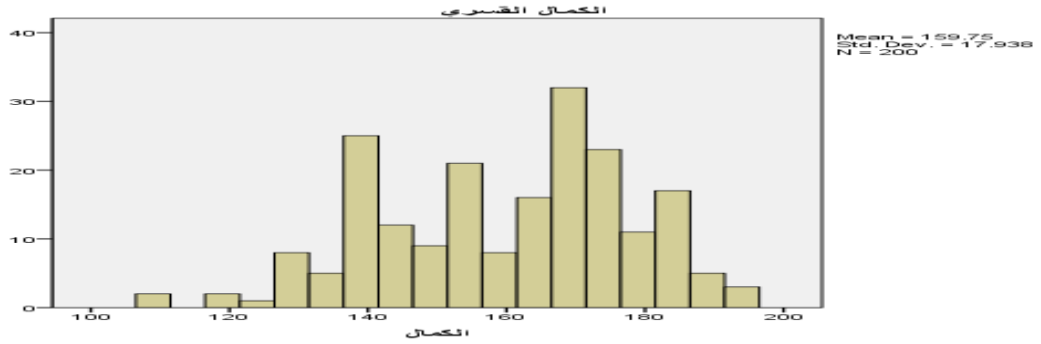

رابعاً: معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الكمال القسري لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة الكوفة ل تبعاً للجنس(ذكور-اناث) .

وتحقيقا لهذا الهدف قام الباحث باستعمال الاختبار التائي للعينتين المستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في مستوى الكمال القسري حسب متغير الجنس ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تصورات - أنا متكونة – بين الذكور واناث ،إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (1,758) درجة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) درجة عند مستوى (0,5)وبدرجة حرية (198)،وبهدف التعرف على اتجاه الفرق في ما إذا كان لصالح الذكور أو اناث فقد تمت الموازنة بينهما على أساس المتوسطات الحسابية ،إذ بلغ المتوسط الحسابي للإناث (161,65) بانحراف معياري (15.786)،وهو أعلى من متوسط الحسابي للذكور والبالغ (157,16) بانحراف معياري (20,308) درجة ، مما يشير إلى إن النتيجة لصالح اناث ، أي إن للإناث أكثر قدرة على السعي نحو الكمال بصورة قسرية من الذكور والجدول (15)يوضح ذلك .

جدول (15)

الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الكمال القسري للعينة ككل تبعاً للجنس(ذكور-اناث)

النوع	العد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة حرية	الإختبار التائي (t-test) لعينة واحدة		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	85	157.16	20.308	198	1.758	1.960	غير دالة
اناث	115	161.65	15.786				

واستناداً الى ما تقدم فان الطلبة الذكور هم الذين ينشدون الكمال ان يدركوا الفرق بين التفوق المصحوب ببعض دوافع الكمال والكمال الشامل ، وان من يدرك ذلك الفرق هم انفسهم اكثر من

اناث و الذين يملكون الحوافز ، ويتميزون بالفاعلية ، وممن يقنعون بمستوى التفوق المدعم بالإنجاز . وهذا يعني انهم يستطيعون انجاز واجباتهم ، ببذل اقصى ما في استطاعتهم من جهد في جميع المواضيع المتطلب انجازها .

خامساً: معرفة علاقه تصورات –انا المتكونة – بالكمال القسري لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة الكوفة .

وتحقيقا لهذا الهدف ، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Person) لحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد عينة نتائج البحث على كل مقياس من المقاييسين، انا المتكونة والكمال القسري ، فتبين من النتائج التي يوضحها الجدول (16) الاتي :

الجدول (16)

العلاقات الارتباطية بين المتغيري البحث انا المتكونة بمنطي (A,B) والكمال القسري

نوع العلاقة	معامل الارتباط
انا متكونة بالكمال القسري	**0.523**
الصورة (A) بالكمال القسري	**0.614**
الصورة (B) بالكمال القسري	**0.346**

وهذا يعني توجد علاقة موجبة دالة احصائياً بين انا المتكونة والكمال القسري، فقد تبين من استعمال معامل ارتباط بيرسون (Person)، أن النتائج كانت تشير الى أن قيمة معامل الارتباط بلغت (0.523) ، وعليه فإن قيمة معامل الارتباط متوسطة ، ويُعد ذلك مؤشراً على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين المتغيرين ، ونستطيع أن نستنتج من ذلك أنه كلما زاد الكمال القسري تبعته زياده في انا المتكونة وبالعكس بصورتها العامة كلما زادت انا المتكونة زاد الفرد اجباره السعي نحو للكمال وولتوضيح **للصورتي (A.B)** وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين صورتي والكمال القسري فقد كانت تشير الى أن قيمة معامل الارتباط بلغت **للصورة (A)** (0.614) وهي تعد إيجابية وتشير الى كلما كان الفرد يميل الى انا المتكونة متجددة بصورتها الايجابية كان تفكيره يميل للسعي الكمال المعتدلة لكن بصورة مستقبلية وبشكل تنافسي الذي يجدد من رؤية انا بصورة مبتكرة ومنفتحة وليس من ناحية غير صحية ،وتتعدى في افق العمل الانتاجي لتبلغ ذروة الانتاجية في العقل المبتكر وكلما نقصت وانخفضت عنده الايجابية كلما كان ميله للكمال بصورة سلبية بصورة تنافسية غير صحية وتعتبر هذه مشكلة يسعى الشخص الى تحقيق متطلبات الذات للتميز وتحقيق كل الغايات ، اما قيمة معامل الارتباط **للصورة (B)** بلغت (0.346)وتفسر منطقية في الاشارة كلما كانت انا المتكونة السلبية عالية كان الميل الى الكمال القسري غير المعتدل وهي حالة غير صحية . وهذا يعني ان نزوع الطلبة الى الكمال مصحاباً انا المتكونةبصورتها السلبية إنّما قد يكون احد الاساليب الوقائية المرتبطة بالخوف من الفشل والتي تظهر في حياة هؤلاء الطلبة وسلوكهم عند انجاز اعمالهم الاكاديمية ، و لابدّ من الاشارة هنا الى ان من الامور التي تتعلق بشكل خاص بمن يذشدون الكمال في دراستهم هو ذلك الاختلاف الهام بين التفوق المرتبط بالكمال الذي يحفز الطالب ويدفعه لمزيد من الإنجاز ، والكمال الشامل يرتبط بالخوف من الفشل والخوف من ارتكاب الاخطاء وغيرها ، مما يشير لدى الطالب القلق والتوتر.

سادساً: الفرق في العلاقة بين انا المتكونة والكمال القسري لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة الكوفة تبعا لمتغير الجنس. وتحقيقا لهذا الهدف قام الباحث باستعمال الاختبار الزائي للعينتين المستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في العلاقة بين انا المتكونة والكمال القسري تبعا لمتغير الجنس، وقد أظهرت النتائج لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الفرق بين الذكور واناث ،إذ بلغت القيمة الزائية المحسوبة (0,714) درجة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية وهو أقل منها و البالغة (1.96) درجة عند مستوى (0,5) ، مما يشير إلى إن لا يوجد فروق في العلاقة بين انا والكمال القسري بين الذكور واناث والجدول (16)يوضح ذلك .

جدول (16)

الفرق في العلاقة بين انا المتكونة والكمال القسري تبعا لمتغير الجنس

النوع	العدد	قيمة معامل الارتباط	قيمة فشر	القيمة الزائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور	85	0.403	0.423	0.714	1.96	غير دالة
اناث	115	0.486	0.523			

ولفحص مقياس المجالين في الفرق -انا المتكونة صورة A أو حالة من صورة B و الكمال القسري تبعا لمتغير الجنس قام الباحث بأستعمال الإختبار الزائي لكل مجال على حدة والجدول (17) يوضح ذلك:

جدول (17)

(الفرق في العلاقة بين انا المتكونة الصورة (A) والكمال القسري تبعا لمتغير الجنس)

النوع	العدد	قيمة معامل الارتباط	قيمة فشر	القيمة الزائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور	85	0.418	0.435	1.10	1.96	غير دالة
اناث	115	0.536	0.590			

جدول (18)(الفرق في العلاقة بين انا المتكونة الصورة (B) والكمال القسري تبعا لمتغير الجنس)

النوع	العدد	قيمة معامل الارتباط	قيمة فشر	القيمة الزائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور	85	0.231	0.234	0.614	1.960	غير دالة
اناث	115	0.316	0.320			

وتشير نتائج التحليل الإحصائي كما مبين في جدول (17) (18).

1. للمجال الأول (**صورة A**) بلغت القيمة الزائية المحسوبة (0,614) درجة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية وهو أقل منها و البالغة (1.96) درجة عند مستوى (0,5) ، مما يشير إلى إن لا يوجد فروق في العلاقة بين انا والكمال صورة الصورة (A) والكمال القسري بين الذكور واناث .
2. وللمجال الثاني (**صورة B**) بلغت القيمة الزائية المحسوبة (0,614) درجة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية وهو أقل منها و البالغة (1.96) درجة عند مستوى (0,5) ، مما يشير إلى إن لا يوجد فروق في العلاقة بين انا والكمال صورة الصورة (B) والكمال القسري بين الذكور واناث .

الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات استناداً إلى النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يستنتج الباحث ما يأتي:

1- تؤدي العينة انا المتكونة بكل جوانبها الايجابية والسلبية بطلبة المتفوقين في الجامعة نتيجة الأحداث اليومية التي يمرون بها في مجتمعنا، إذ شكلت أرضاً خصبة لتنامي هذه السلوكيات .
2- تدرك العينة انا الايجابية وبالتالي يسهل عليهم سبل تطور التجديد ولم تظهر من انا السلبية ويعود ذلك بسبب انشغالهم بالمقررات الدراسية التي تتطلب طاقات فكرية عالية وبقاؤهم مدة أطول داخل أسوار الجامعة عامل مؤثر في تقليل نسبته لديهم. في حين يقع بقية الطلبة من الصفوف الأخرى تحت تأثير القلق والخوف نتيجة انتقالهم إلى مراحل دراسية جديدة مما يضطرهم لأن يواجهوا تحديات واحباطات لم يكن لهم خبرة سابقة بها وتعد هذه ضمن تفسير الملهم اللهي الذي يعطي للعقل المدبر افكار انتاجية لديهم .
3- الاناث هن اكثر نسبة في انا المتكونة لأنهن اقرب من تحقيق أهدافهن وقرب انتقالهم إلى الحياة العملية جعلهن في مقدمة التكيف ضمن تصورات المواقف الايجابية والسالبية.
4- العينة تجبر نفسها للسعي نحو الكمال والذكور هم اكثر نسبة لأنهم يعانون من قوانين التنافس فيجبرون في خلق مواقف للسعي للتفوق.
5- كلما زادت انا المتكونة زاد الشخص سعيه نحو الكمال ويجبر نفسه الطالب المتفوق في تصورات انا السلبية وعندما يحاول ان يوازن اجباره للكمال قسرياً تحاول انا الايجابية ان تعطيه دفعة للتجديد الموقف وتعديل الخارطة الذهنية والانتاجية .

التوصيات:

من خلال ما تقدم من نتائج يوصي الباحث بما يأتي:

1- إقامة ندوات ومحاضرات تثقيفية من قبل الباحثيين من شأنها أن تساهم في تخفيض مستوى تصورات انا السلبية للسعي نحو الكمال القسري لدى طلبة المتفوقين في الجامعة.
2- إعداد البرامج التربوية والإعلامية التي تزيد من مهارات الاشخاص في التعامل الفعال والإيجابي مع مكونات انا الايجابية والسلبية .
3- إثراء المناهج الدراسية في المراحل الجامعية بموضوعات تسهم في معرفة مستوى انا المتكونة بصورتها الايجابية والسلبية والكمال القسري .

المقترحات:

استكمالاً لنتائج البحث الحالي تقترح الباحث الآتي:

1. إجراء دراسة تستهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين متغير انا المتكونة وقلق الإرهاب .
2. إجراء دراسة مشابهة على عينات أخرى كطلبة المدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية وبحسب الجنس والمرحلة.
3. إجراء دراسة عن العلاقة بين الابداع لصورة انا المتكونة بشكلها الايجابية والسلبية (العالي -الواطئ)

-المصادر

1. ابو جلالة، صـــبحي حمدان (1999): اتجاهات معاصـــرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الاسئلة. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. الكويت.
2. ابو حطب ، فؤاد . (1979) : القدرات العقلية ، ط2 : مكتبة الانجلو المصرية .
3. الأغا، عاطف(1989): العلاقة بين المناخ الســـائد في كلية التربية وبين التوافق الدراســـي للطلاب ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، القاهرة .
4. جاردنر، هوراد .(2004)،اطر العقل نظرية الذكاءات المتعددة ،ترجمة محمد الجيوســـي، مكتبة التربية العربي لدول الخليج ،الرياض.
5. حسين ، قبيل كودي وعبد الجبار ناصر محمد (2000) أساليب الرعاية النفسية والاجتماعية والدراسية لطلبة الصـــفوف الأولى في الجامعة المســـتنصـــرية (1997-1998). ***مجلة الآداب والعلوم*** ، جامعة المرج (ليبيا) ، السنة 4 ، ع4 .
6. الحوري ، مثنى طه وعبد الوهاب حسن العيسى (2001) . أثر الحصـار على التحصـيل الدراسـي لطلبة الكليات الأهلية ، ***مجلة كلية المأمون الجامعة*** ، عدد خاص بالمؤتمر العلمي السابع في كلية المأمون الجامعة المنعقد للفترة 27-28 آذار 2001 ، سنة2، ع4.
7. الدهوي، حيدر حميد جعفر(2013): الكمال القســـري والتخريب على الذات و علاقتهما بالخوف من الفشـــل لدى طلاب مدرســـة الموهوبين أطروحة دكتوراه غير منشـــورة ، كلية التربية – إبن رشـــد للعلوم الانسانية / جامعة بغداد،العراق .
8. الربيعي، ياســـين حميد عيال.(2005)،تقنين اختبار هنمون-نلســـون للقدرات العقلية لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ،كلية التربية ابن الرشد ،بغداد، العراق.
9. الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، والعاني ،نزار محمد ســـعيد،(1981)،رأي في تطوير القياس والتقويم في القطر العراقي ،الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفســـية ،مجلة العلوم التربوية والنفســـية ،العدد(5)،كانون الاول ،ص68-87.
10. طاهر ، شـوبو عبد الله (1990) . الحاجات الارشـادية لطلبة الجامعة المسـتنصـرية وطرائق اشـباعها ، ***مجلة العلوم التربوية والنفسية*** ، قطر ، ع16 .
11. فاخوري ،مها (1994): اختبارات الشخصية ، مجلة الثقافة النفسية ، لبنان : بيروت.
12. المـعـايـطـة، خـلـيـل عـبـد الـرحـمـن والـبـوالـيـز، مـحـمـد عـبـد الســـلام. (2000)، **<u>الموهبة والتفوق</u>**، ط1، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.
13. فيركسـون، جورج. (1991)، التحليل الإحصـائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء محسـن العكيلي، الجامعة المستنصرية، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلم
14. هجرس ، مهدي صـــالح ودحام الكيال (1989) . بعض الظواهر الســـلوكية الســـائدة لدى طلبة الجامعة وصلتها بالحرب العراقية الايرانية ، ***مجلة العلوم التربوية والنفسية*** ، ع14.
15. اليعقوبي . حيدر (2011): أنا المتكونة - تقلبات الســـلوك وتفســـيراتها - العلاج في علم النفس ألتجددي جودة تحســـين (أنا) الطريقة المبتكرة في العلاج النفســـي - العلاج بتحســـن (أنا) الفرد بالطريقة الذاتية . ط1.العراق : دار الأضواء[5]
16. ----------(2012):اثر برنامج تعليمي اتخاذ القرار لصورة - أنا – الايجابية في الحيز الشـــعوري البيئي لدى مراجعي مركز الخدمة النفســـية والاجتماعية في الجامعة ،**مجلة الجمعية الاكاديمية المصـــرية لتمنية البيئية** ،المؤتمر الدولي التاســـع حول الافاق المســـتقبلية للتنمية البيئية في الوطن العربي ومواجهة التحديات ،الفترة من 21-2012/4/24 في شرم الشيخ، من ص8770-1110،مصر .

[5] Constituded Ego – The Inconsistency of behavior and Its Comments – The Remedy in new Psychology .. The Created Method in Psychological remedy – The Remedy for the Improvement of (Ego) by Subjective Method

17. ـــــــــــــ(2012):اثر برنامج تدريبي لتشخيص تصورات - أنا متكونة – المقترحة لتحسين جودة - أنا – بالطريقة الذاتية لدى طلبة كلية التربية الرياضية ،**مجلة علـــــوم التربية الرياضية** العدد الأول المجلد الخامس، العراق

18. Ashby, J. S& Bruner, L.P (2005). Multidimensional perfectionism and obsessive compulsive behaviors. Journal of College Counseling, 8, pp 31-40 .

19. Anstasi, A. (2000). Psychological Testing, New York, Macmmillan Publishing.

20. Ebel. R.L (1972): Essentials of Educational measurement. New York. Prentice. Hall – Inc

21. Martin, A. J. (2003a). How to motivate your child for school and beyond. Sydney, Australia: Bantam.

22. Martin, A. J. (2003b). The relationship between parents' enjoyment of parenting and children's schoolmotivation. Australian Journal of Guidance and Counselling, 13, 115-132.

23. Martin, A. J. (2003c). The Student Motivation Scale: Further testing of an instrument that measures school students' motivation. Australian Journal of Education, 47, 88-106.

24. Nunnaly J.(1978):Psychometric theory , 2nd edition, , Mc Grawe . Hill Book,Inc,New.york.

25. Parker, W. D& Adkins, K. K (1995). The incidence of perfection -ism in honor and regular college students. Journal of Secondary gifted Education , 7, (1), pp 303-309.

26. Randy A. Sansone, M.D.; Jamie S.McLean, M.D .; and Michael Wiederman, Ph.D.(2008): The Relationship between medically self-sabotaging behaviors and borderline personality disorder among psychiatric inpatients,448-452

27. lade, P. D., & Owens, R. G. (1998). A dual process model of perfectionism based on einforcement theory. Behavioral Modification, 22, 372–390.

28. Vock ,Miriam ,& precked, Franzis &ltalling, Heinz,(2011),"Mental abilities and school achievement :Attest of a mediation hypothesis "intelligence 39 ,357-369.